

أثر الإرشاد العقلاني الانفعالي في تنمية النضج الاجتماعي

لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. نهلة عبودي سعدون الصالحي

جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية / قسم البحوث النفسية

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على النضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على أثر البرنامج الإرشادي على وفق أسلوب الإرشاد العقلاني الانفعالي في تنمية النضج الاجتماعي .

ولقد استعملت الباحثة مقياس النضج الاجتماعي المعد من قبل الجيزاني (2005) وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في القياس والتقويم والإرشاد النفسي كما تم استخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات وتضمنت أداتا البحث من مقياس النضج الاجتماعي والبرنامج الإرشادي إذ تكون من (10) جلسات إرشادية وقد تم استعمال الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واختبار مان وتني ، واختبار كولموجروف سمير نوف) وقد أظهرت نتائج البحث الحالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح البرنامج الإرشادي في النضج الاجتماعي . وقد وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات الافتتاحية: الإرشاد العقلاني ، النضج الاجتماعي ، الطلبة

**The effect of rational and emotional counseling in the
development
of social maturity University students**

Dr. Nahlla Aboudi Saadoon Al-Salihi

Abstract

The current research aimed to identify the social maturity of university students as well as to identify the impact of the counseling program on the basis of the method of emotional rational guidance in the development of social maturity.

The researcher used the measure of social maturity prepared by al-Jizani (2005) and was presented to a group of experts in the measurement, evaluation and psychological guidance. The psychometric characteristics of the researcher were also derived from sincerity and consistency. The research tools included the social maturation scale and the extension program, consisting of (10) Statistical methods were used (one meta-test, two independent samples, the Mann-Tenni test, and Colmogruff Samir Nov). The results of the present study showed that there were statistically significant differences in favor of the extension program in social maturity. The researcher developed a set of recommendations and proposals.

Key words : rational counseling, social maturity, students



الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث The problem of the research

اعد الاسلام للمجتمع الاسلامي واضحا من حيث المبادئ والاهداف والعلاقات الاجتماعية والقيم والمثل وان هذا المنهج الاسلامي انطلق من حقيقتين اساسيتين هما وحدة الاصل :لان البشر جميعا من اب وام واحدة هما ادم وحواء وعلى الرغم من اختلاف الوانهم واجناسهم ومواطنهم ، منهم لا يختلفون فيما تقتضيه حكمة الله سبحانه وتعالى وهي عمارة الارض والتعارف بينهم والتعاون على الخير .

قال سبحانه وتعالى (يا ايها الناس خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) (الحجرات ، الآية 13) والقرآن الكريم استهدف نظاما اجتماعيا قائما على مبادئ الوحدة والمساواة والاخاء والتعاون والمشاورة وشجب التسلطية وثبت نظام العائلة على اسس قديمة ، ودعا الى استعمال العقل والحرية الفكرية والتطور مع التأكيد على المسؤولية الاجتماعية (الجزائي ، 2014 ، 90)

ان تصور الاسلام للسلوك الاجتماعي يضل في مقدمة ما يندب اليه ، بل انه ليشدد على هذا السلوك بشكل لافت ومدهش ويلاحظ ان الشرع الاسلامي في رسمه لمبادئ النضج الاجتماعي يأخذ كلا من الابعاد الثلاثة (لانا، الاخر، الصفة الاجتماعية العامة) بنظر الاعتبار وقد لخصت النصوص الاتية وجهة النظر الاسلامية حيال النضج الاجتماعي ، قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) "لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف " (انه لابد من لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس في حياته، وان الناس لابد لبعضهم من بعض) (السيستاني ، 2000: 157)

واثبتت نتائج العديد من الدراسات ان الاطفال الذين لديهم عجز او نقص في المهارات والكفاءة الاجتماعية لديهم العديد من المشاكل التوافقية فيما بعد ، فيصبح هؤلاء الافراد لديهم عدم توافق مدرسي ، يرسبون في سنوات الدراسة ، لديهم مشاكل في الصحة العقلية

بالنسبة للبالغين ،ايضا لديهم نقص وافتقار الى السلوك الاجتماعي مثل التعاون ، الاتصال ، الاستجابات الايجابية للاقران(Gresham, 1981 ; 390)

انه يختبروا بعض العوامل التي لها Bryant، بريانت Tower ، تور Argyle وقد حاول كل من ارجلي تأثير في النضج الاجتماعي فكانت تلك العوامل هي تأثير الوالدين ، ولسبب في ذلك ان الوالدين يمثلون اول نموذج لهم ومصدر للتعليمات وايضا تأثير الاخوة والاقران حيث كل منهم يكون عبارة عن نظرية فريدة مفيدة مرنا عليه فضلا عن محاولة معرفة تأثير العوامل المعرفية والحرمان العاطفي المبكر مثل (طلاق الوالدين ،عدم استقرار العائلي ، مع احتمال لتأثير الجينات وهذا يشير الى قضية واضحة هي ان النضج الاجتماعي توضع بذوره الاولى في الاسرة ثم المدرسة ويخطئ الاباء اذ يريدون ابنائهم في معزل من الغير ظنناً منهم انهم سيصبحون اجتماعيين عندما يكبرون ، فنجد منهم من ينمو في ويشعرون بالطمأنينة والحب في بداية حياتهم يكتسبون اتجاهها نفسيا سعيدا حيال الحياة والناس ويعد الارشاد النفسي علما وفنا يشكل احد القنوات للخدمة النفسية التي تقدم للأفراد او الجماعات الاسوياء بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعوق توافقهم كما يعد حلقة مكملة للتعلم (التعلم حيث يجعل من العملية التربوية والتعليمية اكثر فاعلية ويسهم في اعداد الطلبة اعدادا متكاملا ويساعدهم على تحرير طاقاتهم الكامنة ليتمكنوا من الاستفادة من قدراتهم وامكاناتهم والتغلب على مشكلاتهم وبالتالي يؤدي الى تحقيق التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (جاسم،1990،:8) وقد لاحظ الباحث من خلال عمله الارشادي هناك اعداد كبيرة من الطلبة ممن يتصفون بسلوكهم بضعف النضج الاجتماعي الامر الذي اثار انتباهه لدراسة تلك الحالة والتعرف على اسبابها ومظاهرها ووضع سبل لمعالجتها من خلال بناء برنامج ارشادي على وفق اسلوب لا رشاد العقلاني الانفعالي ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بما يلي

هل ان للإرشاد العقلاني الانفعالي اثرا في تنمية النضج الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الجامعية ؟

اهمية البحث The important of the research

ينظر العلاج العقلاني الانفعالي للفرد العادي على انه ينمو في امانه وتفصيلات ورغبات شخصية وكل فرد يختلف من غيره من الافراد حيث ان لكل فرد عددا من السمات تبعا للجوانب البيولوجية الوراثية والجوانب البيئية للفرد، ومع ذلك فأن البشر يتشابهون في الجوانب البيولوجية العامة مثل (الاكل ، النفس ،الحركة ،الانتقال الى اعمار اكبر ،والبشر كذلك يشتركون في تفضيل بعض الاشياء على اشياء اخرى (الزيود، 1999:75)، رغم ان اليس لم يهتم بشكل واضح بتكوين انموذج نظري للشخصية لكنه صاغ عدة مفاهيم لنظريته في العلاج العقلاني الانفعالي ومن ضمنها العوامل الاجتماعية اكد على ان البشر يميلون نظرنا ان

يخضعوا للتأثيرات وبصفة خاصة في اثناء مرحلة الطفولة ويكون هذا التأثير من الاباء والمعلمين والاقربان ، على الرغم من وجود مشابهاة شاسعة بين الافراد بهذا الخصوص (الخضوع للتأثيرات) ومع ذلك يرى اليس ان التعليمات التي يجب على الفرد القيام بها (برأي المجتمع)، سواء كانت مدرسية او دينية فعلى الفرد ان Mastubations يستفسر عن هذه الالوجوبيات (لبهي، 2006:13)

وقد اشارت نتائج دراسة التركماني (1985) التي هدفت الى تطوير اختبار التفكير العقلاني الانفعالي والتي اجريت على عينة من طلبة الجامعة الاردنية الى وجود افكار لا عقلانية لدى افراد عينة البحث وفي العراق اشارت نتائج دراسة العبيدي (2011) الى وجود اثر للإرشاد العقلاني الانتقالي ف تعديل سلوك الشخصية المتصنعة لدى الطلبة الجامعة كما اشارت نتائج دراسة الطائي (2005) الى وجود اثر للإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض سلوك الغضب لدى طلبة المرحلة المتوسطة

ويمكن إبراز اهمية البحث الحالي بما يلي:

- 1- اهمية دراسة مفهوم النضج الاجتماعي باعتباره احد مظاهر الصحة النفسية والتوافق النفسي والاتزان السليم لدى الافراد

2- اهمية شريحة الطلبة ولاسيما في المرحلة الجامعية وضرورة ارشادهم وتوعيتهم وتوجيههم نحو البناء النفسي السليم

3- اثارة انتباه الباحثين لا جراء مزيد من البحوث العلمية والمستقبلية

تزويد الباحثين برنامج ارشادي لتنمية النضج الاجتماعي والافادة منه من قبل 4- المرشدين والمرشدات في الوحدات الارشادية في الجامعات العراقية

اهداف البحث: The aims of the research:

استهدف البحث الحالي بما يلي :

1- التعرف على النضج الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

2- بناء برنامج ارشادي لتنمية النضج الاجتماعي

3- التعرف على اثر الإرشاد العقلائي في تنمية النضج الاجتماعي لدى طلاب الجامعة

فرضية البحث: Hypothesis of the research:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين

المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على النضج الاجتماعي

حدود البحث: Limitations of research:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامع الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2017-2018

تحديد المصطلحات

الاثر: The effect:

لغة: بقية الشيء ، والجمع اشار انور وخرجت في اثره اي بعده والتأثير : ابقاء الاثر

في السوء ترك فيه اثرا (الاعلام :ابن منظور)

الاثر اصطلاحا :



النتيجة التي تترتب على حادث او ظاهرة في علاقة سببية (الخماني ، 1975 ، :
(253

العقلاني الانفعالي عرفه كل من :

باترسون (1981): العلاج الذي يعتمد على استعمال العمليات العقلية والانسان
قادر على تجنب الاضطراب الانفعالي والتخلص منه والشعور التعاسة بتعلم التفكير العقلي
المنطقي ، وهذا ما يحدث خلال عملية العلاج (باترسون ، 1981:185)
Ellise,2004)أليس

هو العملية التي يجب فيها تغيير المعتقدات الافكار العقلانية لدى البشرية حتى
يصل اعلى مستوى من ادراكه لتلك الافكار التي سببت المشاكل والتعاسة وقد تبني الباحث
تعريف اليس تعريفا نظريا في بحثه الحالي [www.rebt.org//http](http://www.rebt.org):

النضج الاجتماعي : Social Maturation

عرفه كل من اولبورت

ان الشخص الناضج هو من يتمتع بالا بالاستقرار بالذات والضبط الانفعالي وتكوين
علاقات سقفيه مع الاخرين ولديه توجهات واقعية ويكون لديه القدرة على تحقيق امتداد
للذات واعتناق فلسفة موحدة (عبد الرحمن ، 1998: 326-327)

: Doll,1953

ان الشخص الناضج اجتماعيا هو الشخص الذي يفعل ما هو متوقع منه في مثل
هذا العمر ومن خلال اطار ثقافته ،الذي يكون هو نتاج نهائي لكل من الجوانب
الفسيوولوجية والعقلية والانفعالية والخبرات التربوية والنحو والارتقاء الشخصي والتوافق
والتحصيل وما يترتب على تفاعل كل من الاستعدادات الوراثية وظروف ومتغيرات البيئة
المادية والاجتماعية التي تعيش فيها الفرد (Doll,1953,p:12)

Jahuda,1958

ان الشخص الناضج هو الذي يصدر احكاما واقعية ويفكر بشكل موضوعي

(Heath,1977,p:7)

الفصل الثاني

اطار نظري

نظرية أليس في العلاج العقلاني الانفعالي

ان اساس نظرية العلاج العقلاني الانفعالي هو انموذج (Rebt) في الشخصية ويمكن وضعه كما يلي :

يشير الرمز (e) الى الحدث او الخبرة المثيرة (e) والرمز (b) يعبر عن نظام الافكار والمعتقدات (b) والتي يقوم الفرد وبأستخدامها لوصف تفسير الحادث او الخبرة ، اما الرمز (t) ويشير الى النتائج او الاضطرابات الانفعالية (emotional quensequelge) التي يشعر بها الفرد نتيجة للحادث او الخبرة فأذا حدث وشعر الفرد بخبرة انفعالية كالخوف او الحزن او القلق نتيجة مشير معين مثل حديثه لنفسه بأن الفشل في الامتحان مصيبة او كارثة وتمه نهاية المطاف ولا يمكن تحملها ولذلك يشعر بانه غير جدير بالاحترام والتقدير الاخر (العبيدي ، 2011 : 26-27)

ان دور المرشد في هذه النظرية انسان يتصف القوة التأثير المسترشد وبقدرته على الاقتناع وعلى مهاجمة الافكار اللاعقلانية وتحليل فلسفة المسترشدين في حياتهم واتجاهاتهم وطريقة التفكير لديهم .

ولا يستغرق المرشد كثيرا في الاستماع الى تاريخ المسترشد ، لان هذا الاسلوب يجعل المسترشد يشعر بالتحسن ولكنه لا يقوده الى الشفاء والمعالج لا يهتم كثيرا بأسلوب التدعي الحر وتحليل الاحلام وتفسيره الاعراض الحالية للمسترشد التي لها علاقة بخبراته الماضية ولكنها قد تفيد فقط في مساعدة المسترشد لتوضيح بعض الافكار اللاعقلانية والاساسية عنده .

ولا يهتم في العلاج بالتركيز على تكوين علاقة جمعية مع المسترشد وانما يكفي بعلاقة عادية يأخذ منها المرشد دور المدرس النشط كما انه لا يعطي للمسترشد دورا كبيرا في عملية الارشاد ، وواجب ألس ان دور المرشد او المعالج تحدد بما يأتي :

1- تشجيع المسترشد على اكتشاف بعض الافكار اللاعقلانية التي تسبب السلوك القلق .

- 2- تحدي المسترشد للاعلان عن افكاره .
- 3- استخدام الدعابه والفكاهة والسخرية لمواجهة الافكار اللاعقلانية في تفكير المسترشد .
- 4- تفسير كيف يمكن استبدال هذا الافكار اللاعقلانية بأفكار اكثر عقلانية .
- 5- استخدام مجموعة من اساليب المعرفية والانتقالية والسلوكية لمساعدة المسترشد في العمل المباشر لتغيير مشاعره والتخفيف من اضطراباته (الزيود ، 217 : 1998)

نظرية اولبورت في النضج الاجتماعي

أكد اولبورت في نظريته للشخصية على التشخصية الناضجة كما قام بصياغته محكمات او معايير للحكم على الشخص الناضج ومنها :

(يد) و (بونج) اتفق اولبورت مع كل من (فرو) Self_Insight :-1- الاستبصار بالذات على ان الاستبصار الحقيقي بالذات امر صعب تحقيقه وان الشخص الناضج هو شخص اكثر وعيا بذاته وادراكا للحاجة الى التغيير والنمو ، كما يدرك الفرق بين مايعيه عن ذاته وما يذكره الاخرون عنه ، لديه روح الفكاهة والمرح ويستمتع بذلك بشكل كبير .

2-Emotional control : الضبط الانفعالي

الاشخاص الناضجون تعلموا كيف يقابلوا مشاكلهم بطريقة فعالة دون ان يصيبهم الاحباط مما يضفي على حياتهم شعورا بالأمن النفسي .

3- تكوين علاقات شغفة وحب مع الاخرين : اي التألف مع الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية بعيدة عن الحقد والغيرة ، فالشخص الناضج لديه استعداد للتضحية من اجل الاخرين او على الاقل قبول تبعات ما يعطيه ،لديه شعور بالمسؤولية اراء الاخرين عموما ، وتخطط حياته في اطار قيم ومعايير الجماعة .

4- لديهم توجهات واقعية : الاشخاص الناضجين لديهم توجهات واقعية نحو ذواتهم ونحو العالم الخارجي تتضمن القدرة على التضحية بذاتهم في سبيل عمل ذات معنى ومواجهة الصعاب بدون خوف او اللجوء الى حيل دفاعية وهم قادرون على التخطيط الاحداث المستقبلية والسعي الجاد لا نجاز مما يتم تخطيطه .



5- القدرة على تحقيق امتداد الذات : وذلك من خلال ممارسة الانشطة والمشاركات التي تعد ذات معنى وفائدة لهم كما الزواج وتكوين اسرة ،والعمل واتخاذ ع مناسب من الاصدقاء.

6- اعتناق فلسفة موحدة : فالأشخاص الناضجين يعملون على تطوير فلسفة موحدة تعطي معنى لحياتهم وتوجههم في المستقبل وفضلا عن ذلك برعه اولبوت ان اتجاهات التقبل والتسامح والحب والعطف تساعد على النمو الاجتماعي السليم على عكس الاتجاهات الوالدية المتسلطة فانها تؤدي الى السلوك الناجح (زهران ، 1984:296)

دراسات تناولت الارشاد العقلاني والانفعالي

أولاً: العربية :

1- دراسة الطيب (1990):

استهدفت الدراسة على انتشار الافكار اللاعقلانية بين طلبة الجامعة اثر كل من الجنس والتخطيط في التفكير اللاعقلاني وتكوين العينة من (400) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الفيوم في مصر طبق عليهم اختبار الافكار اللاعقلانية وشارت النتائج الى ارتفاع مستوى الافكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة وانه لاتوجد فروق جوهرية في الجنس والتخصص (الطيب ، 1990:112)

2- دراسة فكري (2002)

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي عقلاي انفعالي في تعديل مفهوم الذات لدى الطلاب الجامعة وتكوين عينة الدراسة (34) طالبا تراوحت اعمارهم بين (17-20) سنة موزعين على مجموعتين الاولى تجريبية تكونت من (17) طالبا طبق عليهم البرنامج الارشادي ومقياس الافكار اللاعقلانية ومقياس الذات واخرى ضابطة تكونت من (17) طالبا طبق عليهم مقياس الافكار اللاعقلانية ومفهوم الذات واوضحت النتائج فاعلية البرنامج الارشادي العقلاي والانفعالي في تحسين مفهوم الذات في تعديل الافكار اللاعقلانية الى افكار اكثر عقلانية (منطقية) (فكرية ، 2002 : 5-121)



ثانياً: دراسة اجنبية

1- دراسة موريس (morris,1993)

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض السلوك اللاعقلاني (الغير مقبول اجتماعياً) وتعديل الافكار غير المنطقية ومشاعر الياس لدى عينة من المراهقين المضطربين سلوكياً ، وأشارت النتائج الى ان العلاج العقلاني الانفعالي (الب) كان فعالاً في خفض السلوك اللاعقلاني لدى المراهقين وتنمية مهارات تجعلهم يسلكون سلوكاً ايجابياً انفسهم ونحو الاخرين (ابراهيم ،2004:7)

2- دراسة باركلي (barkle,2002)

استهدفت الدراسة التعرف على اثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي على انسحاب طلاب المرحلة الاولى ، وتكوين عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة ، تم استخدام محاضرات عن الرشاد السلوكي المعرفي مهارات ودراسة كعوامل مؤثرة في الاداء الاكاديمي وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الارشاد وحقق اثراً في خفض انسحاب الطلبة وتحسناً في التواصل الجامعي (Barkley.y.2002:19)

دراسات تناولت النضج الاجتماعي

الدراسات العربية

1- دراسة الجيزاني (2005)

2- هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقارب الذاتين (الواقعية ،المثالية) والنضج الاجتماعي لدى الطلبة الجامعة ،واشتملت عينة الدراسة على (400)طالب وطالبة تم اختبارهم بشكل عشوائي من اربع كليات في الجامعة المستنصرية اثنان في التخصص الانساني (التربية الاساس والآداب)واثنان في التخصص العلمي (العلوم والهندسة)وقام الباحث ببناء مقياس التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية المكونة من (50) فقرة بصيغته النهائية كما قام ببناء وتطبيق مقياس النضج الاجتماعي المكون من (64) فقرة بصيغته النهائية واطهرت نتائج الدراسة ان متوسط درجات الطلبة على مقياس التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية اقل من المتوسط النظري للمقياس كما ان



متوسط درجات الطلبة على مقياس النضج الاجتماعي اعلى من المتوسط النظري للمقياس كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائية في درجة التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية لدى طلبة الجامعة المستتصيرية تبعا لمتغيرات (الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية) ويوجد تفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة الجنس والتخصص وكذلك اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذات المثالية والذات الواقعية والنضج الاجتماعي (الجيزاني، 2005 : 2-213)

الدراسات الأجنبية

دراسة بيلز واخرون 1990 Beals etal

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير المشاركة في برنامج المسرحية في المدارس الثانوية في النضج الاجتماعي لدى الطلبة المشاركين مقارنة بأقرانهم غير المشاركين في البرنامج تكونت عينة الدراسة من (850) طالبا من المرحلتين التاسعة والثانية عشر لا حدى المدارس الثانوية في مدينة جنوب شرق كولومبيا البريطانية ، وتم اختيار (20) طالب مسرحية و(20) طالب ادب كمجموعات ضابطة وتجريبية وكانت جميع الطلاب في المرحلة التاسعة والثانية عشر وقد اختيرت هؤلاء الطلاب كي تصبح المجموعات متماثلة في مراحل العمر والدراسة ورغبة الطالب في الثقافة الانسانية كجزء من برنامج الدراسة العام تم استخدام مقياسين الاول قائمة التقييم النفسي لجامعة كاليفورنيا لمقياس النضج الاجتماعي والثاني مقياس تقييم الذات (روزنبرغ)

ذي النهاية الواحدة ان الدلالة الاحصائية لمقياس (T.test) (نتائج الدراسة بعد استخدام الاختبار الثاني واطهرت نتائج (CPL) (مقياس النضج الاجتماعي بأنه (طلاب المسرحية) يبذلون نضجا اكبر في جوانب الحضور الاجتماعي، التحمل من خلال الاستقلال اكثر من اقرانهم ممن لم يمارسوا الاداء المسرحي ، كما بينت النتائج لمقياس (روزنبرغ) ان الطلاب الذين يؤدون المسرحية لا يعتبرون انفسهم اكثر جدارة بالاحترام بالرغم من تطورهم الشخصي في مجالات اخرى (Beaes etal ,1990 : 1-6).



الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

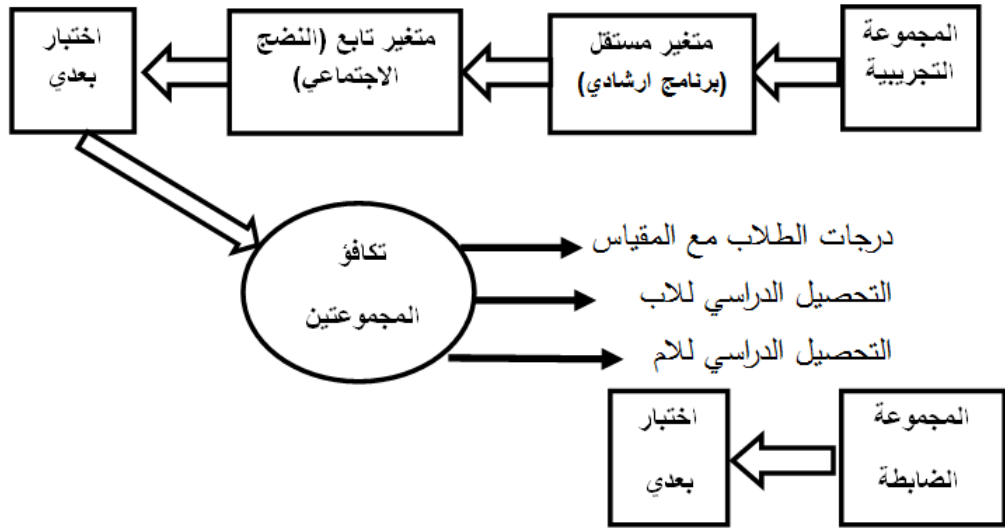
اتبعت الباحثة في بحثه المنهج التجريبي الذي يؤكد على ملاحظة الوقائع ووضع الفروض وإجراء التجارب والتحقق من صحته .

الفروض تم الوصول الى قوانين التي تحكم العلاقات بين الظواهر ومن هنا فإن التجريب هو تغيير متعمد ومضغوط للشروط المحددة الارتباطات السببية فيما لو تم تغيير في المتغير المستقل ومدى التغيير الذي يمكن ان يحدثه في المتغير التابع (النجار والزعبي، 2009: 37)

التصميم التجريبي: Experimental Design

تعد البحوث التجريبية من ادق البحوث التي تم فيها السيطرة على متغيرات البحث وتوجد نماذج عديدة من التصميمات التجريبية لتحقيق هذا النوع من منهج الدراسة، وينبغي على الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستتبطة من المفروض ويتوقف اختيار التصميم التجريبي على طبق الدراسة والظروف التي تجري فيها (عبد الحفيظ وباهي، 2000: 12)

وقد اعتمدت الباحثة لتصميم لمجموعة الضابطة العشوائية الاختبار ذات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في حين تترك المجموعة الضابطة بلا ارشاد وكما يوضح في الشكل رقم(1)



الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث على وفق فرضية البحث

من اعداد الباحثة

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب المرحلة الاولى في قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية ابن رشد / الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2016_2017

عينة البحث :

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وعلى وفق الخطوات التالية :

- 1- تطبيق مقياس النضج الاجتماعي على الطلاب الصف الاول.
- 2- اختبار (20) طالب ممن حصلوا على ادنى درجات على مقياس المستعمل في البحث الحالي
- 3- وزع الطلاب بشكل عشوائي الى شكل مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية بواقع (10) طلاب في كل مجموعة كما في جدول (1) .



جدول (1) اعداد طلاب المجموعة التجريبية الضابطة

العدد	المجموعة
10	التجريبية
10	الضابطة
20	المجموع الكلي

أداتا البحث

1-مقياس النضج الاجتماعي :

اعتمد الباحث مقياس الجيزاني للنضج الاجتماعي اذ بلغ عدد فقراته 64 فقرة ذات البدائل (يطبق عليه بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة قليلة جدا ، بدرجة قليلة ، لا ينطبق عليه ابدا) تعطى له الدرجات (1_2_3_4_5)

الخصائص السايكومترية للمقياس

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية اداة المقياس وقدرته على مقياس ما وضع لاجله ، ومقياس الصفة المراد قياسها (عودة ، 1998 : 376) كما تعد جوانب الصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (ابو علام ، 1989 : 186)

وأكد عدد من علماء القياس النفسي والتربوي على ان الصدق هو مجموعة الادلة التي تسترشد بها للتحقق من وجود الصدق ومن درجته (النبهان ، 2004 ، 242) وقد استخرجت الباحثة نوعين من الصدق هما :

1-الصدق الظاهري : ان افضل وسيلة لقياس الصدق الظاهري هي قياس عدد من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تنفيذ فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة ، 2000 : 284) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض نتائج المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للقياس والارشاد النفسي والتقييم للحكم على صلاحية المقياس .

ثبات المقياس

أكد مارتن (1981) على أن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه (Martin, 1984, p9)

أن الثبات يعني الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (الانصاري، 200:120) ولغرض الحصول على الثبات استخدم الباحث طريقتين:

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test and retest method : يعني الثبات استقرار الدرجات لذات العينة لاختبارين ولفترات زمنية معينة (Eble, 1972, p402), ويقصد به أنه يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وبالظروف نفسها ويقاس الثبات احصائياً بعامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى والدرجات في المرة الثانية فإذا اتفقت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أن درجة ثباته كبيرة (احمد ، 1981 : 19) وتم إعادة تطبيق مقياس النضج الانتاجي على عينة الثبات البالغة 50 وبعد مرور (15) يوماً من التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط برسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات بهذه الطريقة (0.89)

2- طريقة تحليل التباين بالاستعمال معادلة الفا كرونباخ Alpha Chronbach Method : يطلق على هذه الطريقة في حساب معامل الثبات المعامل الفاكرونباخ وتستعمل في إيجاد الثبات لل فقرات الموضوعية والغير الموضوعية (عباس، 2009: 27) وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويشير معامل الثبات إلى الأفراد أي التجانس بين الفقرات المقياس (عودة ، 200: 454) وتم حساب الثبات على عينة البحث البالغ عددها (50) وبلغ معامل الثبات (0,87) وهو مؤشر ارتباط جيد لقياس الثبات (الرشيدي، 200: 70)

وصف مقياس النضج الاجتماعي :

يحتوي مقياس النضج الاجتماعي عن (64) فقرة ملحق (1) وامام كل فقرة خمسة بدائل (يطبق على درجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا ، لا يطبق عليه ابدأ) فقط لها عند تصحيح الدرجات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) وبمتوسط فرضي () وبهذا اصبح القياس جاهزا فالتطبيق النهائي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد استخراج صدقه وثباته وبلغت اعلى درجه في القياس (325) وادنى درجة في القياس (64)

تكافؤ المجموعتين :

وتم التحقيق من تكافؤ المجموعتين في عدد من التغيرات 1-الدرجات في الاختبار القبلي، ثم استعمال اختبار (مان وتني) للعينات متوسط الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط وبين العينة في (النضج الاجتماعي)، اذا تبين ان القيم المحسوبة () وهي غير دالة عند مستوى (0.05) لأنها اكبر من الجدولية التي تساوي (23) ، وبذلك لم تظهر فرق دال احصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير هما يدل على ان المجموعتين متكافئتان واجابتهما متجانسة والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

مستوى الدلالة (0.05)	مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الراتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	23	49	10,60	106	3.945	185.70	10	التجريبية
			10.40	104	4.142	185.40	10	الضابطة

قيمة (مان وتني) لمتغير درجات النضج الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة

*القيمة الجدولية (23) عند مستوى الدلالة (0.05)

2-التحصيل الدراسي للاب

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لباء الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة ثم استعمال اختبار (كولمرجون_ سميرونوف) وثبت ان القيمة المحسوبة وهي اصغر من



القيمة الجدولية التي تساوي (1.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) قيمة كولمرجروف _ سمير نوف لمتغير التحصيل الدراسي للاب للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدالة	قيمة سميرنوف		التحصيل الدراسي للاب				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	اعدادية	متوسط	ابتدائية		
(0,05)								
غير دالة احصائياً	1.26	0.894	2	1	2	5	10	التجريبية
			4	2	3	1	10	الضابطة

*القيمة الجدولية (1.36) عند مستوى دلالة (0.05)

3- التحصيل الدراسي للام : لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لامهات الطلاب لمجموعتين التجريبية والضابطة تم استعمال اختبار (كولمرجروف _ سمير نوف) وتبين ان القيمة المحسوبة (224) وهي اصغر من القيمة الجدولية التساوي (1.39) عن مستوى دلالة (0.05) وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

قيمة كولمرجروف _ سمير نوف لمتغير التحصيل الدراسي للام للمجموعتين التجريبية والضابطة .

مستوى الدالة	قيمة سميرنوف		التحصيل الدراسي للام				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
0.05								
غير دالة احصائياً	1.36	0.224	2	2	2	4	10	التجريبية
			3	2	2	3	10	الضابطة

أجراء البحث

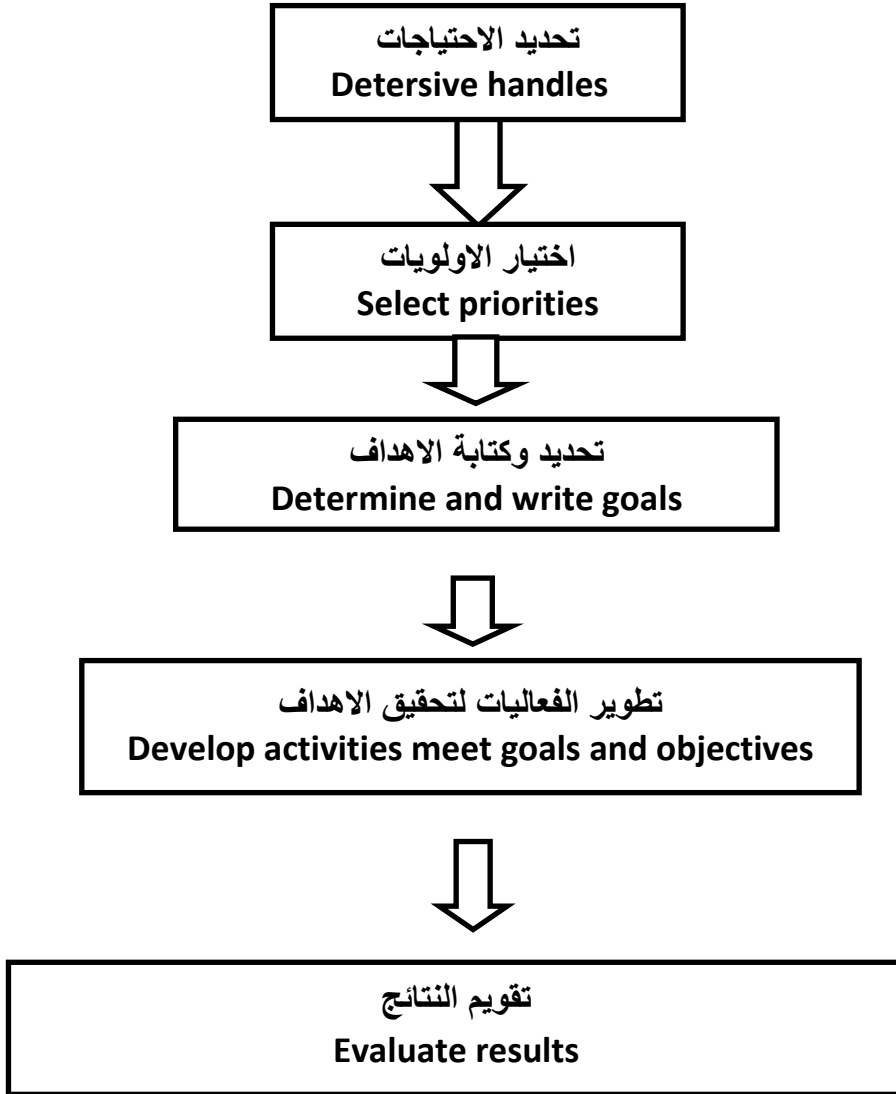
البرنامج الارشادي :-

الهدف العام للبرنامج : تدريب للطلاب على تنمية النضج الاجتماعي باستعمال فنيات العلاج العقلاني الانفعالي من اجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ووصولاً لتحقيق الصحة النفسية

الاهداف الخاصة بالبرامج:.

- 1- انه يخفض الطلاب من اشكال السلوك غير المقبول اجتماعيا
 - 2- ان يعدل الطلاب وسلوكياتهم غير المتزنة
 - 3- ان يتمكن الطلاب من السلوكيات المقبولة اجتماع الناضجة باستعمال فنيات (البراعم ، الاعراف ، تفيد الافكار اللاعقلانية)
- وبعد اطلاع الباحث على نماذج البرامج الارشادية مثل نماذج (ابو غزالة 1985) والنموذج (بورداري ، 1992) والنموذج (زهران ، 1980) فقد ارتأت اعتماد النموذج الدوسري على وفق (التخطيط والبرمجة والميزانية) والذي تكون من الخطوات الآتية :-

- 1- تحديد الاحتياجات
- 2- تحديد الاولويات
- 3- تحديد الاهداف وكتابتها
- 4 - ايجاد الفعاليات والانشطة لتحقيق الاهداف
- 5- تقويم النتائج



شكل (2)

النموذج التخطيط والبرمجة والميزانية للدوسري

(الدوسري، 1985: 242)

1- تحديد الاحتياجات

اعتمد الباحث على نتائج تطبيق الاختبار القبلي لمقياس (النضج الاجتماعي) المتبنى لأغراض البحث الحالي يوصفه مؤشرا للاحتياجات الإرشادية للمسترشدين ، وذلك من خلال المسترشدين على المقاس اذا كان ترتيب الفقرات تصاعديا من أدنى درجة الى أعلى درجة حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة .

حدد الباحث الاولويات عن طريق ترتيب فقرات المقياس تصاعديا من ادنى درجة الى اعلى درجة واعت الفقرات التي حازت على تكرار (3) اكثر بمنزلة نتيجة سلوك النضج الاجتماعي لدى الطلاب وقد تبين ان (50) فقرة تمثل حاجات يحتاج اليها الافراد في تنمية النضج الاجتماعي وكما يوضح في الجدول (4)

جدول (4)

ترتيب الفقرات حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	اجد الصعوبة في الحديث مع شخص لا اعرفه	2.1100	1.620
2.	لا ارغب في اشراك الاخرين في قراراتي الخاصة	3.7200	1.133
3.	احذر من تكوين علاقات مع الجنس الاخر	3.5500	1.646
4.	لدي قدرة على تحقيق حاجات الاخرين	3.696	1.655
5.	اقضي معظم وقت الفراغ مع اصدقائي	3.0167	1.567
6.	احذر زملائي عن اخطائهم بهفواتهم تجاهي	3.056	1.423
7.	اتضجر عندما يخطأ الآخرون بحقي	2.723	1.409
8.	اسخر من الاخرين في بعض المواقف	3.7500	1.293
9.	استهزأ بالشخص الذي يستحق الاستهزاء	2.853	1.509
10.	اجد صعوبة في التحكم بأنفعالاتي	2.786	1.495
11.	اتوتر وانفعل عندما تواجهني مواقف	3.060	1.445

1.431	3.203	12. اكسر بعض الاثاث او امزق ملابسني عندما نفعلي
1.422	2.480	13. اعتقد ان الاخرون هم سبب معظم مشكلاتي
1.353	3.113	14. اشعر بعدم الرضا عن قدراتي وقابلياتي
1.482	2.770	15. ارد بعنف على الشخص الذي يستفزني
1.340	3.232	16. اشعر بالخجل في بعض المواقف الاجتماعية
1.542	3.156	17. اتصرف بحريتي عندما لا اجد من يراقبني
1.503	2.086	18. ابكي عندما تواجهني مشكلة لا اتمكن منها
1.155	4.300	19. اشعر بالقلق والتوتر من دون سبب
1.180	3.062	20. اتصرف بعض التصرفات التي تسئ الى سمعتي
1.0896	3.826	21. اني كثير الاستخدام للعقاقير كالاسبرين والمسكنات
1.0560	2.740	22. لذي شعور بالتعاسة في حياتي
1.553	3.543	23. اعاني خلال نومي من الكوابيس والاحلام المزعجة
1.685	3.276	24. اشعر بالخوف من المرتفعات او المصاعد او
1.599	2.730	25. اميل الى التسرع في اتخاذ قراراتي
1.391	2.313	26. انفذ المسؤولية التي اكلف بها على راحتني بدون جهد
1.407	3.383	27. اعتقد ان معظم تصرفات الناس خاطئة
1.502	2.870	28. احكم على تصرفات الناس من وجهة نظري الخاصة
1	3.116	29. اجد الصعوبة في انتقاء الكلام المناسب اثناء مناقشة الاخرين
1.139	3.723	30. الجأ الى الخيال لاحل معظم مشاكلني الصعبة
1.273	3.703	31. اختار النشاط الذي اتمكن منه
1.613	3.376	32. تراودني احلام اليقضة والاهام
0.851	3.806	33. اجد ان خبراتي لا تختلف عن خبرات الاخرين
1.641	2.430	34. افسر الامور مع ما يتلائم مع حاجاتي
1.026	3.716	35. اجد صعوبة في التحكم بالامور بسرعة ودقة
1.400	3.250	36. اميل الى قضاء وقت طويل في التأمل والتفكير
1.365	2.656	37. انا شخص جذاب
1.576	2.610	38. امتلك شعورا ايجابيا نحو نفسي

1.602	3.103	39. انا شخص مرح
1.298	3.506	40. احاول ان اهرب من مشاكلي
1.380	3.220	41. اهتماماتي محددة بالدراسة فقط
1.606	3.576	42. اجد صعوبة في اختيار الشيء الذي يناسبني
1.670	2.926	43. افكر كثيرا بمشكلات الاخرين وهمومهم
0.981	3.750	44. اجد صعوبة في السيطرة على رغباتي الجنسية
1.519	2.950	45. افضل هواياتي الخاصة على واجباتي الدراسية
1.391	3.253	46. اجد صعوبة في تجاوز حالات الفشل
1.409	4.050	47. اشعر ان تقدير الناس لصفاتي يختلف عن تقديري لها
1.600	3.790	48. اجد صعوبة بالاعتراف بجميع اخطائي للاخرين
1.594	2.440	49. احب النكات التي لا تجرح شعور الاخرين
1.597	2.983	50. احاول التصنع بمظهري لأنال اعجاب الاخرين
1.384	3.286	51. اميل الى المرح والبشاشة
1.364	3.203	52. أفكر بالمستقبل أكثر من تفكيري بالماضي
1.479	2.426	53. اشعر ان الحياة بالنسبة لي ليس لها قيمة
1.457	2.730	54. يصعب علي التفريق بين ماهو صحيح وماهو خاطئ
1.603	3.0100	55. اشعر بالثقة بأي قرار اتخذه بشأن مستقبلي
1.537	2.506	56. يقلقني التفكير في مستقبل افراد اسرتي
1.652	3.150	57. اخشى ان تضطرب القيم في المجتمع مستقبلا
1.470	3.903	58. ارتاح لمواكبة سرعة تغير بعض تغيرات الحياة
1.544	3.923	59. اهدافي في الحياة تتفق مع ما أومن به
1.746	3.570	60. طموحاتي محددة بالحياة
1.700	3.706	61. اجدد طموحي كلما احقق شيئا في حياتي
1.568	3.790	62. اجد صعوبة في الالتزام بكل القيم في حياتي الشخصية
1.438	4.010	63. اعيش حياتي كيفما تكون
1.439	3.966	64. اشعر ان اهدافي في الحياة غير واضحة او محددة



جلسات البرنامج

مدة الجلسة : 45

الجلسة الثانية : تنمية سلوك المساعدة

دقيقة

الموضوع	تنمية سلوك المساعدة
الحاجات المرتبطة بالموضوع	1. معرفة معنى سلوك المساعدة . 2. ان يتعرف الطلبة على أهم الواجبات التي تقتضي منهم تقديم المساعدة بعضهم وبين زملائهم . 3. أن يتعرف الطلبة على مفهوم التعاون وروح العمل الجماعي.
الهدف العام	ان تنمي هذه الجلسة الإرشادية سلوك المساعدة لدى الطلبة.
الأهداف الخاصة	1. أن يعرف كل طالب م معنى سلوك المساعدة . 2. ان يفهم كل طالب القدرة على تقديم المساعدة والتخلص من الأنانية. 3. غرس روح العمل الجماعي.
العقبات والأنشطة الإرشادية	تشكر الباحثة أفراد المجموعة الإرشادية على حضورهم بالوقت المخصص للعمل ومكان انعقادها ثم تبدأ بعرض الصور على نشاطات لطلبة آخرين أثناء تقديمهم المساعدة في مشروع (التكامل الاجتماعي) للطلبة المعوزين داخل الجامعة وقيامهم بعرض تبرع إيراده للطلبة المعوزين ويعرض للكتاب واعمال يدونه لبعض الطالبات من لوحات وصور واكسسوارات يعود ريعها للطلبة داخل الكلية.
التقويم البنائي	الوقوف على ايجابيات وسلبيات الجلسة الإرشادية
التدريب البيئي	تطلب الباحثة من كل طالب المشاركة بعمل جانب داخل الأسرة الهدف منه تقديم المساعدة لكل فرد يحتاجها داخل الأسرة.

الجدول (5)

تحويل الفقرات الى مواضيع للجلسات الارشادية

موضوع الجلسة	الفقرات	ت
خفض التوتر النفسي	تراودني أحلام اليقظة والأوهام	1
	أجد صعوبة في التحكم بالأمر بسرعة ودقة	2
	أميل إلى قضاء وقت طويل في التأمل والتفكير	3
	أجد صعوبة في السيطرة على رغباتي الجنسية	4
	أجد صعوبة في تجاوز حالات الفشل	5
المهارات الاجتماعية	اشعر ان اهدافي في الحياة غير واضحة او محددة	6
	اني كثير الاستخدام للعقاقير كالأسيبرين والمسكنات	7
	اكسر بعض الأثاث أو أمزق ملابسني عندما نفعل	8
	أعاني خلال نومي من الكوابيس والأحلام المخيفة	9
	اشعر بالخوف من المصاعد والسلام	10
الضبط الذاتي	أجد الصعوبة في انتقاء الكلام المناسب اثناء مناقشة الآخرين	11
	أميل الى المرح والبشاشة	12
	أجد الصعوبة في الحديث مع شخص لا اعرفه	13
	احذر من تكوين علاقات مع الجنس الاخر	14
	اشعر بالثقة بأي قرار اتخذه بشأن مستقبلي	15
احترام الآخرين	أهدافي في الحياة تتفق مع ما أومن به	16
	أنفذ المسؤولية التي أكلف بها على راحتني بدون جهد	17
	الجأ الى الخيال لاحل معظم مشاكلي الصعبة	18
	أجدد طموحي كلما أحقق شيئاً في حياتي	19

سلوك المساعدة	20	أحاول التصنع بمظهري لأنال أعجاب الآخرين	
	21	أجد الصعوبة في انتقاء الكلام المناسب أمام الآخرين	
	22	طموحاتي محددة بالحياة	
	23	أميل الى المرح والبشاشة مع الآخرين	
التمتية والقدرة عل اتخاذ القرار	24	اقضي معظم وقت الفراغ مع أصدقائي	
	25	أتضجر عندما يخطأ الآخرون بحقي	
	26	أعيش حياتي كيفما هي	
	27	أتضجر عندما يخطأ الآخرون بحقي	
	28	أفكر كثيرا بمشكلات الآخرين وهمومهم	
	29	أعيش حياتي كما هي	
	30	أتضجر عندما يخطأ الآخرون بحقي	
الامانة الاخلاقية	31	أتسرع في قراراتي الخاصة	
	32	لا اغرب بإشراك الآخرين في اتخاذ قراراتي	
	33	أحذر من تكوين علاقات مع الجنس الآخر	
	34	أجد صعوبة بالاعتراف بجميع أخطائي للآخرين	
	35	أهدافي في الحياة تتفق مع ما أومن به	
الايثار	36	أجد صعوبة في الالتزام بكل القيم في حياتي الشخصية	
	37	أحاول أن اسخر من الآخرين في بعض المواقف	
	38	أتصرف بحريتي عندما لا أجد من يراقبني	
	39	يفلقني التفكير في مستقبل أفراد أسرتي	
	40	أفكر بالمستقبل أكثر من تفكيري بالماضي	
	خفض الحرج الوقي	41	احذر من أصدقائي من حقوقهم في بعض القرارات الخاصة
		42	امتلك شعورا ايجابيا نحو الآخرين
42		أساعد الآخرين في أي مشكلة يقعون بها.	
43		لدي القدرة على تحقيق حاجات الآخرين	



	أرد بعنف على الشخص الذي يستفزني	44
	اشعر بالخجل في بعض المواقف الاجتماعية	45
الختامية	لدي شعور بالتعاسة في حياتي	46
	ابكي عندما تواجهني مشكلة لا اتمكن منها	47
	أحاول إن اهرب من مشاكل	48
	أجد صعوبة في التحكم بانفعالاتي	49
	أنا شخص سريع الاستئارة	

3-تحديد الاهداف وكتابتها

تم تحديد الاهداف العامة للبرنامج الارشادي ولكل جلسة ارشادية ولى وفق الحاجات التي تم تشخيصها وتشير الاهداف السلوكية الى

*اهداف تعليمية تعنى بوصف انماط والسلوك او الاداء النهائي المتوقع صدوره من المسترشد بعد تعليمه السلوك المطلوب (الزاوي، 2004:121)

4-ايجاد الفعاليات والانشطة

أ-المناقشة : وتعد من الاساليب الارشادية الحائثة لكونها تساعد على تنظيم التفاعل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية وتؤدي الى احداث تغيير في سلوك الفرد .

ب- لعبة الدور : فيقوم كل مسترشد بتمثيل دور اجتماعي غير دوره المؤلف وتعتمد تجريب دور جديد لم يتم ممارسته من قبل(الخطيب ، 1995:171)) وروج له (ولبي)

Bain ت- تفنيد الافكار اللاعقلانية : تم اقتراح هذا الاسلوب من قبل باين

وفي هذا الاسلوب يطلب من المسترشد يغمض عينيه ويبحر في افكاره غير المرغوب فيها ثم يصرخ بصوت عالي (قف) ويؤدي ذلك الى وقف افكار المسترشد غير المرغوب فيها (الشافية، 2008:157) .

ث- الاقناع: عملية تتم فيها مساعدة المسترشد على تكوين أفكار منطقية عقلانية وتتضمن الوعي والاستيعاب (الشافية، 2008:158) .



ج- التعريف: هي ان يطلب من المسترشد تكرار بعض الحركات والالفاظ والاقوال الى ان يصل الى درجة الاشباع الكافي الامر الذي يؤدي الى شعوره بالملل واستعادة اساليب التفكير الخاطئ (المشافية، 2008:159) .

ح- الواجب البيئي: هو تأدية المسترشد للمهام التي يكلفهم بها المسترشد لغرض تطبيق ما تم تعلمه في الجلسات الارشادية على الموافق التي تتطلب علاقات متبادلة الرقعة الواقعية (Goldstein,1981,p;137)

تقويم البرنامج الارشادي :

1-التقويم التمهيدي : ويتخلص في الإجراءات التي قام بها الباحث من قبل المباشرة بتنفيذ البرنامج .

2- التقويم البنائي : ويشتمل على عملية التقويم في كل جلسة ارشادية ويتضمن توجيه اسئلة للمجموعة الارشادية عن مدى الاستفادة من مضمون الجلسة الارشادية .

3- التقويم النهائي : يتضمن تحديد التغير الحاصل في النضج الاجتماعي من خلال الاجراءات التي قام بها الباحث بعد المباشرة بتنفيذ جلسات البرنامج الارشادي ومقارنة درجات المسترشدين قبل المباشرة بالبرنامج وبعد الانتهاء منه .

تطبيق البرنامج الارشادي: تم تطبيق البرنامج الارشادي المكون من (10)جلسات للفقرة من 2017/2/10 لغاية 2017/3/16 وبواقع جلستين اسبوعيا وتتضمن كل جلسة بمعدل (45) دقيقة باستثناء الجلسة الاولى والثانية بواقع (60) دقيقة وكما يلي :



الاختتامية	الجلسة الأولى
الاتزان الانفعالي	الثانية
الضبط الذاتي	الثالثة
احترام الرأي والرأي الآخر	الرابعة
التسامح	الخامسة
الامانة الاخلاقية	السادسة
الايثار	السابعة
سلوك المساعدة	الثامنة
روح العمل الجماعي	التاسعة
الاختتام	العاشرة

الوسائل الاحصائية

تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية بعد الاستعانة بالبرامج الاحصائي (spss)

- 1-الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- مربع كأي لتحديد اتفاقية الخبراء في صلاحية فقرات المقياس
- 4- الاختبار الأنّي
- 5- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات
- 6- الفاكرونباخ لاستخراج الثبات
- 7- اختبار (مان وتني) لتحقيق التكافؤ في درجات افراد العينة في الاختبارين القبلي والبعدي
- 8- اختبار (كولمرجروف - سمير نوف) لتحقيق التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها

*توصيات

*مقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاهم النتائج التي توصل اليها البحث الحالي:

الهدف الاول: التعرف على النضج الاجتماعي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس النضج الاجتماعي على عينة البحث البالغة (20 طالباً) واستعملت الباحثة الاختبار الثاني للتعرف على دلالة الفرق لعينة واحدة إذ بلغ الوسط الحسابي للعينة (193,48) وانحراف معياري (27.53) بينما بلغت القيمة التالفة المحسوبة (0.587) وبلغت القيمة الثانية الجدولية (1.96) وعند مقارنة القيمة الثانية المحسوبة بالقسمة الثانية الجدولية ظهر ان القيمة الثانية المحسوبة اعلى من الجدولية، وبهذا اشارت النتائج الى ان الطلاب لديهم نضج اجتماعي وكما موضح في الجدول (6) القيمة الثانية المحسوبة والجدولية والفرق ذات الدلالة المحسوبة بين متوسط القيمة والوسط الزمني لمقياس النضج الاجتماعي

جدول (6)

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						
غير دالة إحصائياً	27	0.537	192	27.5371	193.48	100

الهدف الثاني : بناء برنامج ارشادي على وفق العلاج العقلاني الانفعالي لتنمية النضج الاجتماعي تحقيق هذا الهدف عن طريق برنامج العلاج العقلاني الانفعالي وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المجاري وتم اعتماد قبول الفقرة واستبعادها هو الوسط الفرضي لبدائل الاجابة والبالغ (3) او اكبر ادخلت ضمن جلسات البرنامج وكل فقرة حصلت على اقل من (3) تم استبعادها من جلسات البرنامج وكما موضح في الاجراءات ضمن الفصل الثالث

الهدف الثالث : التعرف على اثر العلاج العقلاني الانفعالي لتنمية النضج الاجتماعي تحقيقا للهدف الثالث تم اختبار الفرضية الاتية :

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي على وفق العلاج العقلاني الانفعالي)
 للتحقيق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق مقياس النضج الاجتماعي على المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الارشادي وكذلك المجموعة الضابطة وقد استعمل الباحث اختبار (مان وتتي) للعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين وتبين ان الفرق دال احصائيا المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الارشادي اذ كانت قيمة مان وتتي للاختبار (صفر) عند مستوى دلالة (0.05 و0) بينما بلغت قيمة مان وتتي الجدولية (23) وعلية ترتبت الفرضية الصفرية والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

قيمة مان وتتي المحسوبة والجدولية والاطواس الحسابية والانحرافات المعيارية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التجريبية	10	228.20	17.925	0.05
الضابطة	10	192.80	2.394	0.05

قيمة مان وتتي الجدولية تساوي (0.23) عند مستوى دلالة (0.05) *



2- حاجة الطلاب الى اساليب ارشادية حديثة تشجعهم على تنمية النضج الاجتماعي السليم وحاجتهم الارشادية الى أنشطة متعددة للترفيه عن ذروتهم المكبوتة

التوصيات:

- 1- الاستفادة من المقياس المستعمل في البحث الحالي ضمن نشاطات المرشدين والمرشدات في الوحدات الإرشادية في الجامعات العراقية .
- 2- الاستفادة من اساليب وأنشطة البرنامج الارشادي لتدريب الطلاب على سلوكيات اخرى مقبولة اجتماعيا.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة للتعرف على اثر العلاج العقلاني الانفعالي في تنمية سلوكيات اخرى مقبولة اجتماعيا لدى الطلبة مثل سلوك التسامح في مراحل اخرى .
- 2- اجراء دراسة للتعرف على اثر العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل سلوكيات اخرى لدى طلبة مثل سلوك (التمرد النفسي او سلوك النفاق)

المصادر

القران الكريم

- عسكر ،فكري (2002): فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة .
- العبيدي ، حازم مهدي (2013) :اثر برنامج ارشادي في تعديل سلوك الشخصية متصفة لدى طلاب الجامعة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- النبهان ،سليم موسى (2008) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الفرقان ،ط1 . -



- -عودة ، احمد سليمان (2009) : الاحصاء الباحث في علم النفس ، منشورات دار السيرة ، عمان ، الاردن .
- نعيمة ، محمد احمد (1984) : دراسة لحجم الاسرة والترتيب الميلادي وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لطفل ما قبل السن المدرسي ، جامعة عين شمس ،(رسالة ماجستير غير منشورة .
- هول ، لندي، ج (1976) : ترجمة فرج احمد وقصري محمد حقي ولطفي محمد ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- وحيد ،احمد عبد اللطيف (2001) : علم النفس الاجتماعي ، الاردن ،عمان ، دار الميسرة.
- عبد الرحمن ، محمد السيد (1998) : نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- القيسي ،عامر خضير (1997) : النضج الانفعالي وتفعيل الذات عند الطلبة المسرعين والتميزين واقرانهم العاديين (دراسة مقارنة)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- -الدباغ ، ندى عبد باقر (1999) : ببناء مقياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة ،(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية ابن رشد .
- -ابراهيم ،ميرفت منير (1990) : النشأة الاجتماعية الشخصية للمكفوفين وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة عين شمس ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة
- Health ،D، h.(1977) Maturity and competence
- Gardener press. new yourk
- All port ، Gordon ، w(1961):Becoming basic
- Consideration for psychology of personality. new Haven Yale
- University press .



- زهران ، حامد عبد السلام (1984) : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، ط1، عالم الكتب .
- الجيزاني ، محمد كاظم (2005) : التقارب من الذات الوقيعة والذات المثالية وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- الدوسري ،صالح جاسم (1985): الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج الارشاد والتوجيه ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (15).
- الزيود ، نادر فهمي (1998) : نظريات الارشاد النفسي ، ط1 ، منشورات دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- الطائي ، عبد الكريم محمود صالح (2005) : اثر العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مستوى الغضب لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

جامعة بغداد

مركز البحوث التربوية والنفسية

قسم البحوث والنفسية

م/ مقياس النضج الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن عدد من الامور التي قد تتواجد لديك وبشكل متفاوت او قد لا تتواجد لديك .

ترجو الباحثة منكم التعاون معها بقراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والاجابة عنها بوضع علامة () تحت واحد من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة او التي تشعر انها تنطبق عليك ، مع العلم انه لا توجد اجابة صحيحة او اجابة غير صحيحة ، وان الاجابة الافضل هي التي تعبر عن واقع حالك .

وحاول ان تجيب عن جميع الفقرات بحرية كاملة علما ان اجابتك لن يطلع عليها احدا سوى وأن أجابتك ستعزز البحث العلمي مع الشكر والامتنان .

يرجى منك ملئ هذه المعلومات :

الكلية :

الجنس :

المرحلة :

التخصص :

الباحثة



ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ابدا
1.	اجد الصعوبة في الحديث مع شخص لا اعرفه					
2.	لا ارجب في اشراك الاخرين في قراراتي الخاصة					
3.	احاذر من تكوين علاقات مع الجنس الاخر					
4.	لدي قدرة على تحقيق حاجات الاخرين					
5.	اقضي معظم وقت الفراغ مع اصدقائي					
6.	احذر زملائي عن اخطائهم بهفواتهم تجاهي					
7.	اتضجر عندما يخطأ الآخرون بحقي					
8.	اسخر من الاخرين في بعض المواقف					
9.	استهزأ بالشخص الذي يستحق الاستهزاء					
10.	اجد صعوبة في التحكم بأنفعالاتي					
11.	اتوتر وانفعل عندما تواجهني مواقف					
12.	اكسر بعض الاثاث او امزق ملابسني عندما نفعل					
13.	اعتقد ان الاخرون هم سبب معظم مشكلاتي					
14.	اشعر بعدم الرضا عن قدراتي وقابلياتي					
15.	ارد بعنف على الشخص الذي يستفزني					
16.	اشعر بالخجل في بعض المواقف الاجتماعية					
17.	اتصرف بحريتي عندما لا اجد من يراقبني					
18.	ابكي عندما تواجهني مشكلة لا اتمكن منها					
19.	اشعر بالقلق والتوتر من دون سبب					
20.	اتصرف بعض التصرفات التي تسئ الى سمعتي					
21.	اني كثير الاستخدام للعقاقير كالاسبرين والمسكنات					
22.	لدي شعور بالتعاسة في حياتي					
23.	اعاني خلال نومي من الكوابيس والاحلام المزعجة					
24.	اشعر بالخوف من المرتفعات او المصاعد او					



ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ابدا
25.	اميل الى التسرع في اتخاذ قراراتي					
26.	انفذ المسؤولية التي اكلف بها على راحتني بدون جهد					
27.	اعتقد ان معظم تصرفات الناس خاطئة					
28.	احكم على تصرفات الناس من وجهة نظري الخاصة					
29.	اجد الصعوبة في انتقاء الكلام المناسب اثناء مناقشة الاخرين					
30.	الجأ الى الخيال لاحل معظم مشاكلي الصعبة					
31.	اختر النشاط الذي اتمكن منه					
32.	تراودني احلام اليقظة والاوهام					
33.	اجد ان خبراتي لا تختلف عن خبرات الاخرين					
34.	افسر الامور مع ما يتلائم مع حاجاتي					
35.	اجد صعوبة في التحكم بالامور بسرعة ودقة					
36.	اميل الى قضاء وقت طويل في التأمل والتفكير					
37.	انا شخص جذاب					
38.	امتلك شعورا ايجابيا نحو نفسي					
39.	انا شخص مرح					
40.	احاول ان اهرب من مشاكلي					
41.	اهتماماتي محددة بالدراسة فقط					
42.	اجد صعوبة في اختيار الشيء الذي يناسبني					
43.	افكر كثيرا بمشكلات الاخرين وهمومهم					
44.	اجد صعوبة في السيطرة على رغباتي الجنسية					
45.	افضل هواياتي الخاصة على واجباتي الدراسية					
46.	اجد صعوبة في تجاوز حالات الفشل					
47.	اشعر ان تقدير الناس لصفاتي يختلف عن تقديري لها					
48.	اجد صعوبة بالاعتراف بجميع اخطائي للاخرين					
49.	احب النكات التي لا تجرح شعور الاخرين					



ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ابدا
50.	احاول التصنع بمظهري لأنال اعجاب الاخرين					
51.	اميل الى المرح والبشاشة					
52.	أفكر بالمستقبل أكثر من تفكيري بالماضي					
53.	اشعر ان الحياة بالنسبة لي ليس لها قيمة					
54.	يصعب علي التفريق بين ماهو صحيح وماهو خاطئ					
55.	اشعر بالثقة بأي قرار اتخذه بشأن مستقبلي					
56.	يقلقني التفكير في مستقبل افراد اسرتي					
57.	اخشى ان تضطرب القيم في المجتمع مستقبلا					
58.	ارتاح لمواكبة سرعة تغير بعض تغيرات الحياة					
59.	اهدافي في الحياة تتفق مع ما أومن به					
60.	طموحاتي محددة بالحياة					
61.	اجدد طموحي كلما احقق شيئا في حياتي					
62.	اجد صعوبة في الالتزام بكل القيم في حياتي الشخصية					
63.	اعيش حياتي كيفما تكون					
64.	اشعر ان اهدافي في الحياة غير واضحة او محددة					